

وجعل أيامه باقية إلى أحد الأيام ورعاه بعينه وأمده بعونه إن شاء الله .

الجوابات (١) عن هاتين التهنيتين :

ورد الكتاب متضمناً طرايف البر والهنا ولطايف المن والمنى (٢) فاغتنبنا به اغتباط يجاوز كل حد وقربناه تقريباً بعد عنده محل كل أحد فبدأ الله بالمقر فيما هنا وأبقاه بقاء الدهر مهنيًا ومهنا وألبسه من ملابس العمر جديدها وخرق العادة ببقائه حتى يجاوز غايتها وتعدى حدودها .

آخر : وقدم بقدم (٣) السنة سجع تهنيته فكانت أعذب من حضب العيش بتهنئته عرفه الله بركة قدمها وأمطر عليه سحاب نعيمها وأعادها عليه عدد معادها س٨٣ في نعم لا تحصى وطاعة لا تعصى /

تهنئه بشهر رمضان (٤) . جدد الله تأييد المقر العالي وأسعده بقدم هذا الشهر الكريم الذي خصه الله بالتبجيل والتعظيم وجعله ابتداء ينزل الوحي (٥) فيه، ولو لم يكن له من الفضل المشهور إلا هذه المنقبة لكانت تكفيه فالله تعالى يجعل المقر ممن اختصه فيه بارتضا العمل ويسترفع بقبول قراباته مفصلاتها والجمل بمنه ولطفه إن شاء الله .

آخر : وتهنئه من رمضان بقدم لياليه التي هي أبهج من اللآلئ وأيامه التي هي أطيب من الغوالي العوالي يؤدي حقها من كل صيام وقيام وينزه أوقاتها من كل حوب وأثام أحسن إليه (٦) فيه أجره ونشر من طيب القبول نشره حتى تنقضي أيامه مثقلة بحسن أعماله وساعاته شافعة إلى الله ببلوغ آماله (٧) .

(١) نسخة ب الجواب . س، ح الجوابات .

(٢) نسخة ب الهنا . س، ح المنا

(٣) نسخة ب هذه السنة . س، ح السنة .

(٤) شهر رمضان: انظر ما سبق عن شهر رمضان .

(٥) الوحي: الوحي في اللغة إعلام الغير بشيء في خفاء. والوحي اصطلاحاً إعلام الله تعالى لنبي من أنبيائه بحكم شرعي ونحوه ويكون بواسطة أو بغير واسطة . انظر دائرة المعارف الحديثة ج ٣ ص ٧٤ .

(٦) نسخة ب حسن . س، ح أحسن الله .

(٧) نسخة ب سقط منها الفقرة من « وساعاته إلى بلوغ آماله» .